



## لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة العاشرة

تروندهايم، النرويج، 23-27 أغسطس/آب 2019

حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم والمتابعة الممكنة

### موجز

تعرض وثيقة العمل هذه معلومات أساسية بشأن عملية إعداد التقرير الأول عن "حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم" وتقدم لمحةً عن النتائج الرئيسية التي توصل إليها التقرير وتلتمس وجهة نظر اللجنة الفرعية بشأن صياغة خطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ الترحيب بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛
- ◀ وإسداء المشورة بشأن الأهداف المقترحة والهيكل العام والأولويات الاستراتيجية المحتملة لخطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بحسب ما ترد في المرفق بهذه الوثيقة؛
- ◀ والطلب إلى المنظمة أن تُعدّ مشروع خطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة مع مراعاة المشورة الصادرة عن الأقاليم وعن لجنة مصايد الأسماك وأجهزتها الفرعية ذات الصلة، لكي تستعرضه مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتيهما المقبلتين.



NA484

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## مقدمة

1- على الرغم من الدور الحاسم الذي تؤديه الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية من حيث المساهمة في الأمن الغذائي العالمي وسبل المعيشة المستدامة، فإن المعلومات المتاحة بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة المستزرعة وأقاربها البرية تميل إلى أن تكون مشتتة وناقصة بوجه عام. ولا تزال هناك ثغرات في مجال الإبلاغ عن البيانات الخاصة بتربية الأحياء المائية على المستوى القطري، وإلى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وبالإضافة إلى ذلك، فإن تحديد خصائص التنوع الوراثي المائي عند المستويات ما دون مستوى الأنواع يقتصر على عدد صغير نسبياً من الأنواع والبلدان.

2- وتؤدي قلة البيانات والمعلومات والتوحيد غير الكافي للمصطلحات وللتسميات إلى سوء فهم حالة الموارد الوراثية المائية واتجاهاتها. ولكن ثمة اعتراف متزايد بأن المعلومات المحسنة بشأن حالة الموارد الوراثية المائية واتجاهاتها والدوافع المحركة لها ستزداد أهمية على صعيد دعم تربية الأحياء المائية المستدامة ومصايد الأسماك الطبيعية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وهناك أيضاً مجموعة متزايدة من المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية المستزرعة بما في ذلك النباتات المائية، والمتعلقة بالأرصدة السمكية المتميزة وراثياً، ولكن هناك حاجة متنامية إلى مزيد من المعلومات لدعم الإدارة السليمة. وفي الوقت نفسه، يفتقر الكثير من البلدان إلى القدرة و/أو إلى الموارد اللازمة لجمع المعلومات بشأن تنوع الموارد الوراثية المائية.

3- وسيُتيح تحسين المعارف حول حالة الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية واتجاهات استخدامها وحفظها، وضع سياسات وخطط أكثر متانة وشمولاً وإدارة عامة لهذه الموارد التي لا غنى عنها. ويرمي التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير) إلى تقديم (1) تقدير عالمي لحالة الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية واتجاهاتها (2) وأساس للعمل من أجل تعزيز صونها واستخدامها المستدام وتطويرها على المستويات القطرية والإقليمية والدولية.

4- وتعرض هذه الوثيقة معلومات أساسية بشأن إعداد التقرير وتقديمه عن مضمونه، وتلمس وجهة نظر اللجنة الفرعية في ما يخص صياغة خطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

## معلومات أساسية

5- بحسب ما تم إبلاغه للدورات السابقة للجنة الفرعية، وافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في عام 2007 على وضع تحسين جمع المعلومات بشأن الموارد المائية الوراثية وتقاسمها في صدارة الأولويات؛ وبالتالي قامت بإدراج عملية إعداد التقرير من جانب البلدان في برنامج عملها السنوي المتعدد السنوات.

6- وقررت الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة عام 2013 أن "يتمثل نطاق التقرير في الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية الخاضعة ضمن الولاية الوطنية."<sup>1</sup> ووافقت الهيئة على هيكل التقرير ودعت البلدان إلى إعداد تقارير قطرية لغايات هذه التقرير بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين جميعاً.<sup>2</sup>

7- وفي عام 2016، قامت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل الفنية) الحديثة التأسيس، وكذلك مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك (مجموعة العمل الاستشارية) بالنظر في عمل المنظمة بشأن الموارد الوراثية المائية، وضمن هذا السياق، في مشروع التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.<sup>3</sup>

8- وقدمت مجموعة العمل الفنية توصيات مفصلة<sup>4</sup> حظيت بـ "التقدير والتأييد" من جانب مجموعة العمل الاستشارية في دورتها الثانية المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2017 مع عرض بعض الإرشادات الإضافية بشأن الاحتياجات ذات الأولوية ومجالات عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية المائية.<sup>5</sup> وقد رحبت اللجنة الفرعية في دورتها التاسعة عام 2017 أيضاً بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم الذي أوشك على الصدور.<sup>6</sup>

9- ورحبت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثالثة والثلاثين التي عقدت في روما من 9 إلى 13 يوليو/تموز 2018<sup>7</sup> بمشروع التقرير وأوصت بوضع اللمسات الأخيرة عليه من قبل الأمانة ونشره على نطاق واسع. وأوصت لجنة مصايد الأسماك أيضاً بأن تقوم المنظمة بتطوير نظام عالمي للمعلومات بما يشمل سجلاً بالأنواع لرصد حالة الموارد الوراثية المائية ذات الصلة بتربية الأحياء المائية وتقييمها.

10- وفي عام 2019، قدمت المنظمة "النسخة المعروضة للتدقيق" عن التقرير إلى الهيئة. وأثنت الهيئة على التقدم المحرز في إعداد التقرير باعتباره تقريراً مفصلاً هاماً، ونوّهت بالعمل المنجز في سبيل إصدار هذا التقييم العالمي الأول للموارد الوراثية المائية. وطلبت الهيئة أن تقوم المنظمة باستكمال التقرير والنسخة الموجزة عنه وإطلاقهما وتوزيعهما على نطاق واسع في عام 2019<sup>8</sup>

11- واستعرضت الهيئة أيضاً خيارات متابعة التقرير بما يشمل الأهداف المقترحة والهيكل العام وقائمة بالأولويات الاستراتيجية للمتابعة<sup>9</sup> التي رفعت إليها. وطلبت الهيئة إلى المنظمة أن تعدّ خطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية المائية

<sup>1</sup> الفقرة 76 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

<sup>2</sup> المرفق حاء من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA/AqGR-1/16/Inf.2.

<sup>4</sup> الفقرات من 7 إلى 14 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/Inf.9.

<sup>5</sup> الوثيقة COFI:AQ/X/2019/Inf.10.

<sup>6</sup> الفقرة 46 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/Inf.5.

<sup>7</sup> الفقرتان 38 و39 من الوثيقة FIAP/R1249.

<sup>8</sup> الفقرتان 53 و54 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/Inf.11.

<sup>9</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/8.3.

للأغذية والزراعة لاستعراضها من جانب مجموعة العمل الفنية والهيئية في دورتيهما المقبلتين.<sup>10</sup> وبمناسبة انعقاد هذه الدورة، قررت الهيئة كذلك أن تنشئ مجموعة العمل الفنية باعتبارها مجموعة عمل فنية حكومية دولية عادية. كما شددت الهيئة على أهمية مواصلة التعاون القيم مع لجنة مصايد الأسماك وأجهزتها الفرعية ذات الصلة.<sup>11</sup>

## التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

12- يشكّل هذا التقرير<sup>12</sup> أول تقييم علمي للموارد الوراثية المائية على الإطلاق ويقتصر نطاقه على الموارد الوراثية المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن حدود السلطات الوطنية. أما المصادر الرئيسية للمعلومات المستخدمة في إعداد هذا التقييم فهي التقارير التي تقدمت بها البلدان بشأن حالة مواردها الوراثية المائية وخمس دراسات مواضيعية أساسية نفذت خصيصاً لهذه الغاية.<sup>13</sup> وبصورة عامة، ساهم 92 بلداً في هذه العملية المنفذة من قبل البلدان فتم تغطية 96 في المائة من الإنتاج العالمي لتربية الأحياء المائية وأكثر من 80 في المائة من الإنتاج العالمي للمصايد الطبيعية.

13- ويقدم التقرير لمحة عن الوضع الراهن للموارد الوراثية المائية ويشكل وثيقة مرجعية فنية قيمة، ولا سيما حيث يعرض مصطلحات ومفاهيم رئيسية موحدة. ولا شك في أن عملية إعداد التقرير والعمل على إعداد التقارير القطرية المنجز لدى كل من البلدان، قد حسّنا مستوى الفهم والوعي بالأهمية الحيوية للموارد الوراثية المائية. ولذا فإن التقرير يشكل خطوة أولى في بناء قاعدة معارف واسعة بالموارد الوراثية المائية تكون بمثابة أساس للإجراءات التي ستنفذ مستقبلاً من أجل تحسين صون هذه الموارد القيمة واستخدامها المستدام وتطويرها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

14- وقد جرى تقسيم التقرير على عشرة فصول، حيث يقدم الفصل الأول موجزاً عن الوضع الراهن لتربية الأحياء المائية والمصايد الطبيعية وأسواق منتجاتها ويختصر التوقعات المتعلقة بهذه المجالات. كما يقدم الفصل بعض التسميات الموحدة المستخدمة لوصف الموارد الوراثية المائية على امتداد التقرير ويوصي باعتمادها على نطاق أوسع. وتتناول الفصول من 2 إلى 9 في المقام الأول بيانات التقارير القطرية بشأن جملة من القضايا. ويستعرض الفصل 2 استخدام الموارد الوراثية المائية وتبادلها في مجال تربية الأحياء المائية بالدرجة الأولى، وتطبيق التكنولوجيات الوراثية على الموارد الوراثية المائية. ويستكشف الفصل 3 تأثيرات عوامل التغيير المختلفة في الموارد الوراثية المائية وأقاربها البرية. ويغطي الفصلان 4 و5 تباعاً حالة صون الموارد الوراثية المائية في موقعها الطبيعي وخارجه. ويحدد الفصل 6 أصحاب المصلحة في مجال الموارد الوراثية المائية وأدوارهم في صونها واستخدامها المستدام وتنميتها. ويستعرض الفصل 7 السياسات والتشريعات الوطنية التي تحكم الموارد الوراثية المائية. ويستعرض الفصل 8 البحوث والتدريبات والإرشاد بشأن الموارد الوراثية المائية من قبيل التنسيق الوطني وإقامة الشبكات. ويتناول الفصل 9 التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية المائية، بما يشمل أدوار الآليات والصكوك

<sup>10</sup> الفقرة 55 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/Inf.11

<sup>11</sup> الفقرة 51 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/Inf.11

<sup>12</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة. روما. رقم الرخصة: CC BY-NC-SA 3.0 IGO، ومنظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في

العالم - موجز. تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة. روما. رقم الرخصة: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

<sup>13</sup> <http://www.fao.org/aquatic-genetic-resources/background/sow/background-studies/en/>

المتنوعة التي تتعاون البلدان من خلالها. ويوضح الفصل النهائي الاحتياجات والتحديات النابعة من الرسائل الرئيسية بشأن الموارد الوراثية المائية التي تم تحديدها في الفصول السابقة.

15- ويتضمن الفصل الأخير من التقرير موجزًا بالسمات والخصائص الرئيسية للموارد الوراثية المائية ويعين تحديدًا المجالات التي تختلف فيها عن الموارد الوراثية الأرضية. وفي ما يخص الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة فإن استزراع معظم الموارد الوراثية المائية لا يزال في مراحله الأولى ولا تزال تربية الأحياء المائية تطوّر طريقة استخدامها لتلك الموارد. وقد تم تطوير عدد قليل من الأنواع المستزرعة المميزة وعادة ما يكون تحديد خصائصها غير واف، كما أن وصفها يتم بواسطة تسميات غير متناسقة. وتتسم غالبية الموارد الوراثية المائية المستزرعة بمستويات من التنوع الوراثي مشابهة لأقاربها البرية. وبالتالي فإن الموارد الوراثية المائية، مقارنةً بالموارد الوراثية الأرضية، تتسم بتنوع كبير ومتنام على مستوى الأنواع، ولكن مع تطوير محدود نسبيًا للأنواع المستزرعة المميزة، الأمر الذي يتضارب مع التركيز على الأنواع القليلة والتنوع الكبير للسلاسل والأصناف لدى الحيوانات والنباتات الأرضية.

16- وهناك تكنولوجيات وراثية موثقة قد ولّدت مكاسب ملحوظة في الإنتاج، ولا سيما من خلال برامج التربية الانتقائية ذات الإدارة الجيدة، ولكن وتيرة اعتماد تلك التكنولوجيات بطيئة نسبيًا، الأمر الذي يحدّ من تأثيرها في الإنتاج العالمي لتربية الأحياء المائية حتى اليوم.

17- ولا تزال الأقارب البرية لجميع الموارد الوراثية المائية المستزرعة موجودةً وواسعة الانتشار، وثمة تفاعل قوي بين الموارد الوراثية المائية المستزرعة وبين أقاربها البرية. وتعتمد نسبة كبيرة من إنتاج تربية الأحياء المائية على الأقارب البرية باعتبارها مصادر لقطعان التفريخ و/أو البذور. وتهدد الأنشطة البشرية، بما في ذلك المصايد الطبيعية، قابلية بعض من أرصدة الأقارب البرية تلك على الاستمرار. وقد أبلغت البلدان عن وجود برامج لصون الموارد الوراثية المائية داخل مواقعها الطبيعية وخارجها.

18- وتساهم الأنواع غير المحلية مساهمة ملحوظة جدًا في إنتاج تربية الأحياء المائية، كما أن تبادل الموارد الوراثية المائية شائع الحدوث ولكنه غالبًا ما يكون خاضعًا لتنظيم غير كاف، الأمر الذي قد يؤدي إلى تبعات سلبية مرتبطة بالأنواع الغازية. وغالبًا ما تكون الموارد الوراثية المائية موجودة ضمن الموارد المائية ذات الملكية المشتركة بما فيها الموارد العابرة للحدود. ونتيجة لذلك ولغياب تنظيم تبادل المادة الوراثية، تكون حقوق المربين ووصولهم إلى تدابير تقاسم المنافع غير متطورة بالشكل الكافي بالنسبة إلى الموارد الوراثية المائية وتختلف نوعًا ما عما هو سائد في القطاعات الأخرى.

19- وقد جرى تحديد حوالي 40 من الاحتياجات والتحديات من خلال الرسائل الرئيسية في كل فصل من فصول التقرير، وقد جرى اختصارها في الفصل الأخير. وهناك بعض الاحتياجات والتحديات المتصلة بالاستجابات للتغيرات في القطاع وللعوامل البيئية. أما الاحتياجات والتحديات الأكثر تحديدًا فمقسمة على أربعة مجالات استراتيجية ذات أولوية هي: توصيف الموارد الوراثية المائية وجردها ورصدها، وتطوير الموارد الوراثية المائية من أجل تربية الأحياء المائية؛ والاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وصونها؛ والسياسات والمؤسسات وبناء القدرات والتعاون.

20- وتشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير أساسًا ممتازًا لتحديد الأولويات الاستراتيجية للعمل إذ تضع آليات لتنفيذ تلك الإجراءات وتحدد الموارد المطلوبة والقدرات المؤسسية للتنفيذ الفعال.

### الاستجابة لنتائج التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم

21- طلبت الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة إلى المنظمة أن تستعرض الأهداف والهيكل العام والمبادئ وقائمة الأولويات الاستراتيجية المحتملة لإجراءات المتابعة بحسب ورودها في المرفق بهذه الوثيقة، وأن تعدّ مشروع خطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.<sup>14</sup> ووافقت الهيئة على ضرورة إعداد خطة العمل العالمية بالتشاور بين الأقاليم وبالتعاون مع لجنة مصايد الأسماك وأجهزتها الفرعية ذات الصلة.<sup>15</sup> وأشارت أيضًا إلى ضرورة أن تكون خطة العمل العالمية طوعية وتعاونية وأن يجري تنفيذها بما يتماشى مع احتياجات البلدان وأولوياتها.<sup>16</sup>

22- وإن اللجنة الفرعية لدى استعراضها للأهداف المقترحة والهيكل العام وقائمة إجراءات المتابعة قد ترغب أيضًا في مراعاة المجالات ذات الأولوية التي حددها مجموعة العمل الفنية في اجتماعها الثاني. وقد حددت مجموعة العمل الفنية مجالات ذات أولوية لأنشطة المنظمة في ما يخص الموارد الوراثية المائية ورفعت سلسلة من التوصيات.<sup>17</sup> وقد تضمنت تلك التوصيات: إصدار خطوط توجيهية، وإدراج أدوات داعمة لصنع القرارات بشأن التطبيقات المناسبة لبرامج التربية والتكنولوجيات الوراثية؛ وتحديد أولويات الصون، ودعم إقامة شبكات بشأن الموارد الوراثية المائية بين المنظمات والمؤسسات الملائمة؛ ودعم التدريب وبناء القدرات؛ ووضع تقييمات للأثر ودراسات حالة؛ وتحليل المخاطر والمنافع المتعلقة بالأنواع غير المحلية في مجال تربية الأحياء المائية، ودعم تطوير السياسات بما في ذلك ما يتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعتها؛ وتطوير نظم للمعلومات. وإثر المساهمات التي قدمتها مجموعة العمل الفنية، تم نشر إطار عمل بالمعايير الضرورية لتطوير الموارد الوراثية المائية من قبل المنظمة في عام 2018<sup>18</sup> وقد أعتمد إطار العمل وهو يستخدم حاليًا من قبل منتدى إقليمي أفريقي يعني بإقامة شبكات التواصل<sup>19</sup> من أجل إرشاد عمله في مجال الموارد الوراثية المائية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

<sup>14</sup> الفقرة 55 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>15</sup> الفقرة 51 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>16</sup> الفقرة 56 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>17</sup> الصفحتان 3 و4 [النسخة الإنكليزية] من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/Inf.9

<sup>18</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2018. *Aquaculture Development 9. Development of Aquatic Genetic Resources: A framework of essential criteria*, TG5, suppl. 9. روما. ص 88 (متاح أيضًا على الموقع <http://www.fao.org/3/CA2296EN/ca2296en.pdf>)

<sup>19</sup> الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي - مجموعة دول شرق أفريقيا، المركز العالمي للأسماك - المنتدى الإقليمي للعلوم الوراثية للمنظمة.

## التوجيهات المطلوبة

23- إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ الترحيب بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛
- ◀ وإسداء المشورة بشأن الأهداف المقترحة والهيكلة العام والأولويات الاستراتيجية المحتملة لخطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بحسب ما ترد في المرفق بهذه الوثيقة؛
- ◀ والطلب إلى المنظمة أن تُعدّ مشروع خطة عمل بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة مع مراعاة المشورة الصادرة عن الأقاليم وعن لجنة مصايد الأسماك وأجهزتها الفرعية ذات الصلة، لكي تستعرضه مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتيهما المقبلتين.

## المرفق

### الأهداف والمبادئ والهيكل العام والأولويات الاستراتيجية المحتملة لخطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

يمكن أن تشمل إجراءات المتابعة المتعلقة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة تدابير رئيسية لمعالجة صون هذه الموارد وتطويرها واستخدامها المستدام، بغية تقديم مساهمة كبيرة في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتنمية المستدامة وتخفيف حدة الفقر، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة، والالتزامات أو الصكوك أو الأطر الدولية الأخرى، مثل نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

#### الأهداف المحتملة لإجراءات المتابعة

يمكن أن تسعى إجراءات المتابعة التي ينبغي أن تكون طوعية وتعاونية وقائمة على الاحتياجات والأولويات الوطنية، إلى تحقيق أهداف مختلفة، منها:

- تحسين تحديد وتوصيف ووصف الموارد الوراثية المائية، ورصدها؛
- وتشجيع الوصول إلى المعلومات عن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وتبادلها على المستويين الإقليمي والوطني؛
- وضمان الحفاظ على التنوع الهام للموارد الوراثية المائية لأنواع المستزرعة والأقارب البرية على السواء، للأجيال الحالية والمقبلة؛
- وتشجيع استخدام الموارد الوراثية المائية وتطويرها بشكل مستدام، من أجل تحقيق الأمن الغذائي والزراعة المستدامة ورفاه الإنسان في جميع البلدان؛
- والإسراع في تطبيق التكنولوجيات الوراثية المناسبة لتحسين الموارد الوراثية المائية المستزرعة للأغذية والزراعة، بما في ذلك برامج التربية الانتقائية المصممة تصميماً جيداً، من أجل تحقيق مكاسب وراثية تدعم النمو المستدام لإنتاج تربية الأحياء المائية؛
- وتلبية الحاجة إلى تطوير برامج وطنية شاملة بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة تجمع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم مديري الموارد وأخصائي علم الوراثة ووكالات التنمية؛
- والتشديد على الدور المهم الذي تؤديه المرأة في استخدام الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وصونها، والدعوة إلى بذل جهود خاصة لشمول المرأة والتعاونيات النسائية في برامج إدارة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛
- وبناء القدرات في مجال تطوير الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها وصونها وتطوير المعلومات ذات الصلة والموارد المالية والتدريب والتعليم للسماح لعدد أكبر من البلدان بالاستفادة من الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام؛



- وحماية الموائل الحرجة بالنسبة إلى كافة مراحل تطوير الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وعكس تراجع العديد من الأقارب البرية للأنواع المائية المستزرعة، بما في ذلك التراجع الذي تسببه الأنواع الغازية، وتعزيز النهج الإيكولوجية والإيكولوجية الإقليمية كوسائل فعالة لتعزيز استخدام الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وإدارتها على نحو مستدام؛
- وتشجيع الوصول إلى الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛
- والتوعية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وزيادة المعارف والقدرات المتعلقة بها، بما في ذلك من خلال إجراء دراسات حالة تبيّن كيف يمكن استخدام التكنولوجيات الوراثية والمعارف المرتبطة بها لتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية وصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛
- ومساعدة البلدان والمؤسسات ذات الصلة على وضع الأولويات والاستراتيجيات الوطنية وتنفيذها واستعراضها بشكل منتظم، من أجل استخدام الموارد الوراثية المائية وتطويرها وصونها بشكل مستدام؛
- وتعزيز البرامج الوطنية والقدرات المؤسسية - لا سيما في البلدان النامية وتلك التي تمرّ اقتصاداتها بمرحلة انتقال - وتطوير البرامج الإقليمية والدولية ذات الصلة؛ وينبغي أن تشمل هذه البرامج التعليم والبحث والتدريب لمعالجة توصيف الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وحجدها ورصدها وصونها وتطويرها واستخدامها بشكل مستدام؛
- واستعراض السياسات والبرامج والأولويات الوطنية ذات الصلة بغية تهيئة بيئة مؤاتية وتعبئة الموارد البشرية والمالية اللازمة لاستخدام الموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات المرتبطة بها، مثل التربية الانتقائية، بشكل مستدام، وتبادلها؛
- والدعوة إلى وضع خطوط توجيهية طوعية وأطر خاصة بما يلي:
  - الشبكات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛
  - وبنوك الجينات؛
  - وتعزيز الأرصد؛
  - وإدارة قطعان التفريخ وتحسينها.

## المبادئ

يمكن أن تحدد إجراءات المتابعة المتعلقة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة أيضاً مبادئ رئيسية تكون متوائمة مع الصكوك القائمة، ولا سيما مع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد للمنظمة، وأهداف التنمية المستدامة، واتفاقية التنوع البيولوجي. ويجب أن تستند الأولويات الاستراتيجية إلى الاعتراف بأن البلدان مترابطة جوهرياً في ما يتعلق بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وأن التعاون الدولي الجوهري له فائدة متبادلة. وستساعد البلدان، حسب الاقتضاء، في إدماج احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في السياسات والبرامج الوطنية الأوسع نطاقاً وفي أطر العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

## الهيكل العام

يمكن أن تتمحور إجراءات المتابعة المتعلقة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة حول المواضيع الرئيسية أو مجالات الأولوية التالية:

- إنشاء نظم توصيف ورصد ومعلومات وطنية وعالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقويتها
- الإسراع في تطوير الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بشكل مناسب من أجل تربية الأحياء المائية
- تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وصونها
- السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

قد ترغب الهيئة، في كل مجال من مجالات الأولوية هذه، بصياغة إجراءات محددة يمكن أن توافق الحكومات على تنفيذها على المستويات الوطنية و/أو الإقليمية و/أو الدولية لتحقيق الأهداف. وستستند هذه الإجراءات إلى النتائج والاحتياجات والتحديات الرئيسية التي تم تحديدها في التقرير. وترد قائمة بالأولويات الاستراتيجية المؤقتة لإجراءات المتابعة التي يمكن أن تنظر الهيئة فيها في دورتها القادمة، وفقاً لمجالات الأولوية المذكورة أعلاه، في مرفق هذه الوثيقة.

تستند الأولويات الاستراتيجية المحتملة التالية لإجراءات المتابعة والتي ترد ضمن مجالات الأولوية المقترحة، إلى الاحتياجات والتحديات التي تم تحديدها في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

### مجال الأولوية 1: إنشاء نظم توصيف ورصد ومعلومات وطنية وعالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقويتها

الأولوية الاستراتيجية 1-1: تعزيز الاستخدام الموحد عالمياً للمصطلحات والتسميات والتوصيفات الخاصة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

الأولوية الاستراتيجية 1-2: تحسين وتوحيد إجراءات رفع التقارير وتوسيع نطاق نظم المعلومات القائمة المستندة إلى الأنواع من أجل تغطية الموارد الوراثية المائية غير المبلغ عنها، بما فيها أنواع الزينة والكائنات الدقيقة.

الأولوية الاستراتيجية 1-3: تطوير نظم المعلومات الوطنية والإقليمية والعالمية الموحدة وتعزيزها وإضفاء الطابع التجاري/المؤسسي عليها من أجل جمع البيانات بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة على مستوى أدنى من الأنواع (أي الأنواع المستزرعة والمخزونات) والتحقق منها ورصدها ورفع التقارير بشأنها.

### مجال الأولوية 2: الإسراع في تطوير الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بشكل مناسب من أجل تربية الأحياء المائية

الأولوية الاستراتيجية 1-2: التوعية والتوصل إلى فهم أفضل لخصائص التكنولوجيات الوراثية ودورها والمخاطر المترتبة عنها ولتطبيقها على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بما في ذلك تكنولوجيات التربية الانتقائية التقليدية والتكنولوجيات الناشئة.

الأولوية الاستراتيجية 2-2: زيادة اعتماد برامج التربية الانتقائية الطويلة الأجل والمدارة بطريقة جيدة باعتبارها تكنولوجيا تحسين وراثي أساسية لكافة أنواع تربية الأحياء المائية الرئيسية.

الأولوية الاستراتيجية 2-3: وضع استراتيجيات وبرامج وطنية لتطوير الأنواع والسلالات بغية إطلاق كامل إمكانات الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة. وينبغي أن تحقق استراتيجيات كهذه توازناً مناسباً بين تطوير تربية الأنواع الجديدة (المحلية وغير المحلية) وتطوير الأنواع المستزرعة للأنواع الموجودة التي تتم تربيتها.

الأولوية الاستراتيجية 2-4: إجراء التدريب المناسب وبناء القدرات في مجال التحسين الوراثي، ولا سيما علم الوراثة الكمية.

### مجال الأولوية 3: تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وصونها

الأولوية الاستراتيجية 1-3: وضع سياسات مستندة إلى المخاطر وضوابط على إدخال الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وعلى نقلها، وتطبيق نظم الرصد لفهم الآثار المترتبة عن الأنواع غير المحلية والحد من عواقبها السلبية على الموارد الوراثية المائية المستزرعة وأقاربها البرية على السواء.

الأولوية الاستراتيجية 2-3: تحديد الأقارب البرية للموارد الوراثية المائية الأكثر عرضة للخطر بغية الحرص على إدارتها بطريقة مستدامة وعلى تنفيذ إجراءات الصون الملائمة عند الضرورة.

الأولوية الاستراتيجية 3-3: رصد وترقب الآثار الراهنة والمستقبلية المترتبة عن التغيرات البيئية على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة والاستجابة وفقاً لذلك، مثلاً من خلال صون الموارد المهددة وتطوير الأنواع المستزرعة المتكيفة مع تغير المناخ لتربية الأحياء المائية.

الأولوية الاستراتيجية 3-4: تعزيز الصون في المواقع الطبيعية، بما في ذلك حماية الموائل وإنشاء مناطق مائية محمية، بوصفه التدبير الرئيسي لحماية الأقارب البرية المهددة للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

الأولوية الاستراتيجية 3-5: تحديد الأقارب البرية المهددة للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة التي تتسم بأهمية حاسمة لتطوير تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك البرية وإعطاء الأولوية لصونها في المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-6: دمج صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بشكل فعال في عملية تطوير خطط إدارة مصايد الأسماك، ولا سيما بالنسبة إلى الأنواع المهددة.

الأولوية الاستراتيجية 3-7: ينبغي النظر في إنشاء مناطق مائية محمية عند تطوير عملية صون الموارد الوراثية المائية الأساسية للأغذية والزراعة في المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-8: تحديد الموارد الوراثية المائية المهددة والمهمة التي تتمتع بالأولوية بوصفها مرشحة للصون الفعال خارج المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-9: تطوير الخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات والترويج لها من أجل صون الموارد الوراثية المائية في الجسم الحي وفي الأنابيب خارج المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-10: رصد استخدام وتبادل الموارد الوراثية المائية لأغراض غير غذائية، مثل أنواع الزينة، والأسماك الغذائية وتحديد المخاطر والاحتياجات ذات الصلة.

### مجال الأولوية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

الأولوية الاستراتيجية 4-1: دعم الأعضاء في تطوير ورصد وإنفاذ السياسات والإدارة السليمة التي تولي الاعتبار الواجب للمسائل المؤثرة على صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة، والتي تتم مواءمتها بين القطاعات الحكومية.

الأولوية الاستراتيجية 4-2: وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في المواقع الطبيعية وخارجها واستخدامها بطريقة مستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 4-3: دعم التواصل الوطني والإقليمي المحسّن بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتوعية أصحاب المصلحة، من المستهلكين إلى واضعي السياسات، بأهمية هذه الموارد.

الأولوية الاستراتيجية 4-4: تعزيز التوصل إلى فهم أفضل للأدوار التي يؤديها أصحاب المصلحة المعنيون بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والنساء، ولدورهم في صون هذه الموارد واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 4-5: دعم عمليات استعراض التشريعات الوطنية التي تنظم الموارد الوراثية المائية غير المحلية، بما في ذلك استخدام هذه الموارد وتبادلها بطريقة مسؤولة بالاستناد إلى تقييمات المخاطر المناسبة والحصول على الموارد وتقاسم المنافع المحددة لخصائص الموارد الوراثية المائية.

الأولوية الاستراتيجية 4-6: تعزيز توعية البلدان الأعضاء بالدور الذي يمكن أن تؤديه الاتفاقات والصكوك الدولية في صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة، وتحسين تنفيذ هذه الاتفاقات والصكوك من أجل تحقيق أثر إيجابي.

الأولوية الاستراتيجية 4-7: إقامة أو تعزيز المؤسسات الوطنية، بما في ذلك جهات التنسيق الوطنية، لتخطيط التدابير الخاصة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتنفيذها من أجل تنمية قطاع تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك.

الأولوية الاستراتيجية 4-8: إقامة أو تعزيز المؤسسات الوطنية التعليمية والبحثية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتعزيز التعاون بين القطاعات في مجال صون هذه الموارد واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 4-9: تعزيز القدرة البشرية الوطنية على توصيف الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وجردها ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها من أجل صونها واستخدامها بصورة مستدامة وتطويرها، بما في ذلك تقييمها الاقتصادي وتوصيفها وتحسينها الوراثي.

الأولوية الاستراتيجية 4-10: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي وتشاطر المعلومات بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

الأولوية الاستراتيجية 4-11: تعزيز الجهود الرامية إلى حشد الموارد، بما في ذلك المالية منها، لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة.